

دار أسرد للنشر الإلكتروني

تريعات

مولاي احمد مولاي عبد الرحمن

مجموعة
خواطر



نزع عات

مولاي أحمد مولاي عبدالرحمن

للنشر الإلكتروني

تأليف/ مولاي أحمد مولاي عبد الرحمن

تدقيق/ هدير طاهر

تصميم غلاف: سهر

تنسيق وتصميم داخلي: جيهان سمير

© جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بنسخ أي جزء من هذا الكتاب بأي شكل من الأشكال وبأي صيغة أو التصرف فيه بأي أسلوب من الأساليب بدون إذن خطي مسبق من الناشر والمؤلف معاً.

الناشر/ أسرد للنشر الإلكتروني

الوتساب الخاص بالدار: [01113536610](tel:01113536610)

البريد الإلكتروني:

asrud.for.e.publishing@gmail.com

إنَّ الآراء الموجودة في هذا العمل لا تعبر

بالضرورة عن رأي دار أسرد للنشر.

"على مقربةٍ من عمقك ينتشلك حزنٌ
رمادي. إنه اللالون الذي يبقيك في
حيرةٍ من قلبك، هذا النبض المتسائل فيك
يحولك إلى ذهنٍ مشّتت، فليس لحزنك
لون تتعرف به عليه، ليس لمصدريته
كيان، إنما هو الضياع الذي يجتاح
حناياك القلقة"

"جَراء صممتنا الآثم، لا عذر نواجه به
رجلاً يمسك جثمنا ابنه مفقود
الرأس؛ فنَدعو رجاء أن يرد الدعاء
بعض التقصير.. وذلك أن الدعاء سلاح
المؤمن"

مولاي أحمد مولاي عبد الرحمن

شهقة معزوفة

وتر اغتراب

شيء مفقود

ASRUD

للنشر الالكتروني

و و و /

فَرَقْتُ بَيْنَنَا
نقطة التباس

أنا انتهيت

أنت رجعت لأول السطر

للنشر الالكتروني

لم تكن الوردة بخيلة

بل كان أنفك عاجزاً

كانت الحقيقة جلية

وعقلك محجوب

كانت تحبك

وكنت تشتهيها

شتان

للنشر الإلكتروني

غِيبة الذات

أَغْتَالِكْ لَا أَغْتَالِ إِلَّايَ

وَأَنْهَشُ فِيكَ طَرَاوَةَ لَحْمِي

أَغْتَابُ عِيُوبَكَ..

وَأَنَا عِيُوبَكَ

أُبْعَثُ فِي طَرِيقِكَ كَوْمَةً شَوْكٍ، وَأَتَأَلَمُ

وَمَا دَرَيْتُ أَنِّي أَقْدَامُكَ تَعْدُو

طَالِكَ مِنِّي مَا يَطْوِلُنِي مِنِّي

وَذَلِكَ أَنِّي عَادَيْتُكَ نَفْسِي.. يَا نَفْسِي

يَا ظَلِي..

وَلَوْ كُنْتُ دَرَيْتُ أَنَّيَ أَنْتَ

حِينَ حَلَمْتُ

حِينَ سَعَيْتَ

حين أدرتَ للجبنَ ظهركَ

حين فرشتَ في وجهِ العداةِ ظهركَ

ما كنتَ اغتلتك

ما كنتَ اغتلت عروبتِي فيكَ



ASRUD

للنشر الإلكتروني

غِبْتِ

غِبْتِ..

بعيدًا في غياهب جحداني غِبْتِ

أنكرتك..

أنكرت شهقة النور في مفاصل روح
تائهة

النور غلة في نفسي

حق لا يحتكر

وأنا أكره ما لا يحتكر

أنا أردت احتكارك بين صمته زهول
وزفرة عشق

وأنت انطلقت بعيدًا لتبثني في العالم
نورك الأبيض ، أنت غِبْتِ..

أَرْضُ الزَّئِيرِ الْأَخِيرِ

أَيْتَهَا الْمُنْثَوْرَةُ عَلَى سَاحِلٍ جَافٍ

أَعَيْنِ الْمَلَأَ

أَيْتَهَا الْمَحْرُوقَةُ عَلَى حَطَبِ التَّبَجِّحِ

لَوْمِ أَعْدَائِكَ

يَا وَجَعَ الْإِنْسَانِيَةِ الْمَكْتُومَةِ

فَلَسْطِينِ يَا أَلِيْمَةَ حَزَنِ أَبْيَضِ

طَبْخُوكِ عَلَى مَرْمَى بَصِيرَةِ التَّارِيخِ

هَمَّوْا لَكُمْ بِمَوْتٍ شَامِلٍ.. وَكَلَّمَا قَالُوا

انْتَهَيْنَا.. قُلْتِ لَهُمْ هَلُمَّ لِنَبْدَأْ جَوْلَةَ

جَدِيدَةً..

فَلَسْطِينِ يَا آخِرَ فِتِيلِ الشَّجَاعَةِ

يَا أَرْضَ الزَّئِيرِ الْأَخِيرِ

يتداعى

يتداعى..

كصوت هرم يحتضر

الشعور..

نزعة الخمول في الذات

تدوي..

ورهاني على البقاء قائم

فاتح حد التلاشي

رهاني مضطرب

وماذا يكسبني خضرة إن جف المداد؟

ماذا يبقيني قيد الوداد؟

وماذا يسقيني إن جف حنيني؟

والليل جف

والقلب جف

وبستان المعية جف

ماذا يدنيني إن جفت قطرات المواعيد؟

هل أنا كالشعور؟

كصوت الهرم.

أنا أحتضر.

ASRUUD

للنشر الإلكتروني

أنا أحتج

كلماتي تحتج

وصوت حلمي يحتج

وذكريات فرحتي تحتج

وكل حجيج بيتي المعمور يحتج

لن نقوم بوصل

لن نذوق طعم قلب

لن نفاضل

لن نرتج

وأنا أحتج..

سلوا ضفاف عجزي

سلوا حدودي.

قوانين سبعي

أنياب ذئبي

سلوني.. أبتهج؟

سلوا شعابي.

ووديان قلبي

سكان صمتي

زرقة خدي

بشارة جدي

فتاتي

والغنج

سلوا الذات ذاتي.

وقصور أمنياتي

ومقدساتي

والبنيان المرصوص

سلوا اللصوص.

ووعود اللصوص

وأنصار اللصوص

ومن خرج

ودعوني أحتج..

كل يوم أحتج

أبكي بصمت

وأنبت حزناً

وأذرف صبراً

وأنذر حج

أنا أحتج..

كرهت كلامي

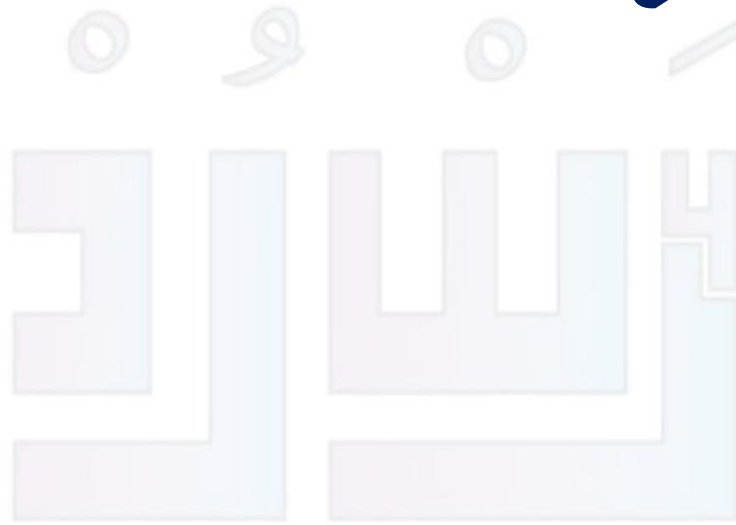
وأصوات حلمي

فرحة عمري

حجاج شعري

وهجرت الفج

وبقيت أحتج..



ASRUD

للنشر الإلكتروني

كفیف

كفیف^{٢٨} یا ولہی

ضعیف

ولون الحق أجهله

بعید^{٢٨}

فی شتاتی

نثار^{٢٨}

غشاء^{٢٨}

أنا بعض^{٢٨}

وهیکل کلي أجهله!

دعیک مني

ومن جنوني

ومن عیوني

وما أحب

ومن أحب

ومن أراه

فلا أراه

وأخذله

أنا كفيف..

وذاك طبعي

فارحمي حطام ضلعي

واذكري شيئاً خفيفاً

وامزحي مزحاً ظريفاً

لا تسلبيني فرحتي

وظلمتي

وسهوتي

لا تسلبيني عذر العمى

فماذا عندي لا أفعُله

لا تحقني هذا اللقاح

لا ترغمي على انفتاح

غمضات جفني

دعي جفوني

كما جفوني

في ارتياح

لا تريني شكل عاري

دماء بعضي

للنشر الإلكتروني

فُتاة جاري

أشلاء طفلٍ في الربوع

في الضلوع

طفْلٌ يموت في وهلة

طفْلٌ يجوع

طفْلٌ تفحم واقفاً

طفْلٌ في كف أهله

رأس مقطوع

نثار الروح

من يجمعه..

لا ترهقيني قد اكتفيت

العار عاري قد انتهيت

أنا جبان

عذري جبان

أنا كفيف يا ولهي

لكن ضجيج الموت ، أسمع..

جريح

جريح^{٢٨}

شظايا جرحي لا تستريح

نحتوه من ناب أزرق

قلمي

والحبر معصور من كثافة الأسى

لماذا الأسى؟

أرأيت الطفولة لمّا تموت على كتف

وينبت حزن من مفاصل قهرها؟

أرأيت الأبوة مبتورة من فطرة معناها

حين تجتر من تحت الركّام أشلاء البُنوة؟

أرأيت خبزاً فوق رأسٍ صلبوا صاحبه؟

أرأيته وهو ينجي:

أيها العزيز

يا يوسف.

يا نبي التأويل إني رأيت حلمًا

حلمت بخبز فوق رأسي لم يرموني
أني اشتريته

وما حلمت أني أكلته

ولما اشتريته.. قيدوا علي حلمي

وقيدوا سواعد أرضي

وقيدوني

وأغلقوا مسار الريح المرسله

أيها العزيز للنشر الالكتروني

كان خبزي قولة حق، ومكان الحق فوق

الرأس ،أصلبوني أني وقرته؟

قصة قصيرة

الغريق

كصاحب الحوت أنغمس..

في ظلماتٍ ثلاث..

ولكنني لا أمتلك من السكون لحظة
أفكر، لعلني أهتدي إلى شجرة اليقطين..
أين بر الأمان؟؟

فتور همّة يعتريني حتى شحوب
مريب، ويتآكلني الفزع من منظر مخلّ
بالأناقة، عيونٌ ترقد خلف هالة من
السواد المتجدد، غريبٌ هو العمر كيف
يتزحلق، مضيت في الحياة كفافاً لا لي
ولا عليّ، لم تجرّني الأحزان إلى ويلاتها
الأفافة، ولم أتبلّغ من الحياة زاداً فوق

الطبيعي للسعادة، فلطالما كان كل شيء
روتيني ومعتدل بلا أسف، لم أشعر يوماً
بما يحفزني لأكون أفضل، لأنمو كفرع
قوي، كان الحب متوفر، والقوت متوفر،
وكانت الأمور معقولة، فما الذي يدفعني
الآن لأفزع من هيئتي في المرآة؟ لطلما
ساورتني المخاوف من نوع الكهولة
التي سأعيش، ولكن الحاضر أمسى
أفجع..

كم عشت دون أن أتبعه للأمر حقاً! كم
حقيبة كانت تلزمني لأقف على مدارك
الحقيقة، بعيداً عن مجازات الطموح؟
وها أنا أقفز كل سنيّ المتوارية في
بياض الماضي، لأشتبك بوحالة اللا
شيء، وأنطرح في حرب المعاني دون

أن أكتسب جولة، والتعاسة تضرب
جهدا، الصغائية الذاتية تضربني
بعمري الفارغ، كم هو ثقيل هذا العمر
الفارغ.

دققت النظر إلى وجهي في المرآة،
تلمسته، كرهته، وكرهت المرأة التي
أعطيتها ظهري، كرهت الصالة عن
يمينني وبيت الضيوف عن يساري،
وطريقي للباب، وكرهت الباب، والسيارة
التي أقلت للبحر، ولكنني لم أكره البحر،
لأن البحر لم يغرقني، فأنا غريق
التفاهة، غريق الحياة.

وحيدٌ كنجمٍ في فراغ الكون.. أفكر في
اللاكيان، في وهمية وجدانٍ متعب من

الـلا وـجـود.. أـغـالـب هـمـسًا يـتـرـدـد فـي
أرجاء قلب معلق الشعور..

أبعث بسؤال أبله لمجرد أني لمحت خيالًا
شبيهاً بالحياة في مجرة تخلو من
النبض..

ما الذي يحدث.. هل أتلاشى فعلاً أم أنني
لم أكن يوماً...؟ أيعقل أني مجرد فكرة
منتظمة في حلم ما

ASRUD

للنشر الإلكتروني

تزعاع

على مقربة من عمقك ينتشاك حزن
رمادي. إنه اللون الذي يبقك في حيرة
من قلبك. هذا النبض المتسائل فيك
يحوالك إلى ذهنية مشتة. فليس لحزنك
لون تتعرف به عليه. ليس لمصدريته كيان.
إنما هو الضياع الذي يجتاح حناياك
القلقة.

دار أسرد للنشر الإلكتروني